

المحاضرة الخامسة

اللام الشمسية واللام القمرية

حصيلة التعلم

- بعد دراستك لهذا الموضوع سيكون مقدورك الآتي:
- معرفة اللام الشمسية.
- معرفة اللام القمرية.
- معرفة مواضع كل منها.
- معرفة حكم اجتماع اللامات في أول الكلمة.

لاحظ الكلمات التي تحتها خط:

الشمس والقمر آيتان من آيات الله العظيمة تتجلى فيهما الحكمة، والإبداع، والدقة. وفيهما من الفوائد والمنافع الشيء الكثير على النبات، والحيوان، والجماد. وقد أثبتت الدراسات الحديثة، وما التقطت من الصور عن أثرهما في الظواهر الطبيعية التي تحدث على الأرض. وقد وصف الله الشمس بالسراج الوهاج، وبأنها ضياء والقمر نور، وهما أبرز ما يميزها عن سائر النجوم.

اللام الشمسية واللام القمرية

يقصدُ بما اللام الساكنة من حرف التعريف (الـ)، فهو حرفٌ يكوّن من همزة وصل سماعيّة ومن هذه اللام الساكنة. وهذا الحرف يلحق الأسماء دون الأفعال والحروف، فهو علامة من علامات الأسماء.

اللام الشمسية

لام المعرفة تدغم في أربعة عشر حرفاً لا يجوز فيها معين إلا الإدغام، بمعنى أن سكونها يتحوّل إلى الحرف الأول من الاسم المعرّف، فينطق ذلك الحرف مشدداً، ولا تنطق اللام، التي في نطقها مع هذه الحروف صعبة وذلك بسبب موافقة أو مخالطة طرف اللسان -مخرج اللام- هذه الحروف، وهذه الحروف هي: النون، والراء، والدال، والناء، والصاد، الطاء، والزاي، والسين، والطاء، والتاء، والدال، والصاد، والسين، إضافة إلى اللام نفسها .

وقد اختير حرف الشين ممثلاً لهذه المجموعة، كما اختير اسم (شمس) ممثلاً للأسماء التي تبدأ بحرفٍ من هذه المجموعة، فسميت اللام -على ذلك- بالشمسية.

اللام القمرية

أما البقية فهي الحروف التي يسهل معها نطق اللام لبعدها مخرجها عن طرف اللسان (مخرج اللام)، وهي: الهمزة، والياء، والعين، والحاء، والجيم، والكاف، والواو، والحاء، والفاء، والعين، والقاف، والياء، والميم، والهاء.

وقد اختير حرف القاف ممثلاً لهذه المجموعة، كما اختير اسم (قمر) ممثلاً للأسماء التي تبدأ بحرفٍ من هذه المجموعة، فسميت اللام -على ذلك- بالقمرية.

تعريف اللام الشمسية، وأمثلتها:

تعريفها: هي لام التعريف الداخلة على الأسماء المبدوءة بأحد الحروف الآتية: الاء، الناء، التاء، الدال، الذال، الراء، الزاي، السين، الشين، الصاد، الضاد، الطاء، الظاء، اللام، النون. أو هي لام تكتب ولا تنطق، ويأتي بعدها حرف مشدد.

أمثلتها: الشمس مشرقة. الرجل مقبل. التمر طعام مفيد. الثمار ناضجة. الصياد متاهب. نقيق الضفادع مزعج. الذل مكروه. الثور ساطع. الدفاع عن الوطن واجب. السلام عليكم. الظلم ظلمات يوم القيامة. يفتح الزهر في الربيع. الطيور مفردة. الليون حامض حلو.

تعريف اللام القمرية، وأمثلتها:

تعريفها: هي لام التعريف الداخلة على الأسماء المبدوءة بأحد الحروف الآتية: الهززة، الباء، الجيم، الحاء، الخاء، العين، الغين، الفاء، القاف، الكاف، الميم، الهاء، الواو، الياء. أو هي لام تكتب وتنطق، ويتصل بها حرف متحرك خال من التضعيف (الشدة)، وتكون ساكنة.

أمثلتها: الأسد ملك الغابة. البدر منير. الجمل سفينة الصحراء. الخلم سيد الأخلاق. الحميلة خضراء. العلم نافع. العرة تولد الحقد. الفناء واسع. القلب نابض. الكتاب جديد. المسلمون يطوفون بالبيت الحرام. الفواء عليل. الورد مفتوح. الياسمين رائحة ذكية.

تدريب رقم (١)

وقعت أخطاء في رسم اللام الشمسية والقمرية في الجمل الآتية، استخراجها مع تصويب كتابتها :

الصواب	الجمل
	للنبت هبة بين الحوانات.
	للنبت أكثر فائدة من العصور.
	لا يد من الهدوء أثناء الفائق.
	الحاء غطاء أشجرة الخارج.
	أهيق صوت الجمار.
	لا تلبس صوت جميل.
	لا تعرفه لخارطة غرفة أحي.

تدريب رقم (٢)

قم بإدخال (ال) على الكلمات الآتية، ثم ضعها في جمل مفيدة من تعبيراتك:

الكلمة مجردة	الكلمة بس(ال)	الكلمة في جملة مفيدة
لينة		
نقمة		
ذليل		
تغيب		
فرس		
سحابة		
هجرة		